

وان رست مدحا ملته صفاته • على معان اسفرت عن غرائب
 ولا غرو وان قصرت في مدح وصفه • نفذا عجزنا وضافه كل حاسب
 من العوم ورسا ان البلاغة والوغا • على اتم خير الرجال الاعاليب
 اذا اسرة الفاروق قادم المحر • انزلت لعلها سرة المواكب
 لهم كل محرفي السيادة والغلا • احاديث ترويه سرة العجايب
 وايات خود تلوهن عجائب • فيا لغوال ايدت بقوالب
 امولاي يا ازل المالكين ومن غدا • مآكبه في الجود اعلا المناكب
 جمعنا لنداء البار والرهو للجا • نجد وتورع فم ساد وقارب
 لك الله فرعا من ابي فضل اصله • يشب بروض منثور بالمناقب
 مدحتك تشريفيا بمدح فاعتد • بمدحك نطق في اجل المراتب
 واملت جدواك المرحي نو المصا • وما الامل الزاجي فذاك بخايب
 نجد يقبول لابرحت موملا • لنفزع الاعادي واصطناع الرقا

وقالت رضي الله عنها

ترات لعيني وهي بالشعر تجيب • فخلت شعاع الشمس بعلوه غيب
 وكبر تخجب بعد الظهور وانما • بتزيهها عن ذلك طرفي بكذب
 وما هي الا الشمس الا في اشرفت • يدور سناها بعد ما كاد يفر
 مهاة رعت حين لعلها بها • تزوغ نفاذ وهي للانسر تنسب
 وكلت الاحسا موسى لحاظها • فاصبحت منها خايفا الترقب
 وعذب قلبي ولها بنعيم • ولما داراني بالنعيم اعذب

والدون

وابدلت مزال الريح في الخد جوهرا • التزه بالهدب قد عاد شقبا
 وتوسلحرا لاجفان اما قوامه • فلدن واما ثغوره فهو كوكب
 حكى حسنه بدرا لبحي متكلفا • وراح لجاتيك الحكاية يعرب
 فطر دخانا مثل حمرة خده • اليس يزيها جمره تتلتهب
 اعد نظرا في خده وعذراه • ترى عبيدا باللازورد يكتب
 وسئل لغره العسول غزل حريمه • والاعز الصهباء بالمسك يوسب
 فوجنته والغرنار وكوكبه • وظلعه والسعير صح وغيره
 وقامتة والردف غصن وبانته • ومقلته والصدغ سيف وعزب
 حامي اللها فاغتضت سندمدا • وخمر اللهي عندي الذوا عذب
 واذهب عقلي منه نعر منفض • فله عقل بالفضض يذهب
 فاقسم لولا شفاقي حمر سريته • لما راقتي لغرم الكاس اشرب
 ايا اذ ابراق الليل يخضب قوده • وولي واقف الفرع بالصبح اشيب
 لدى روضة لولا فصاحة ورقها • لقلنا كنا من الحمايم دبرب
 اذا اخذت اخذ انا نرجها يري • دنا نير في وسط الدرام تقرب
 كان في الازهار رقص اراقره • اذا ماجرت فيها نخوض وتلعب
 تمدها انصمها بروسها • فنسخر من طرف خفي فتهرب
 كان في السوسن اقداح فضة • بتبر الحما للمحما نذهب
 كان في الريحان نفس نامر • يطرق بالمسك الذي يخضب
 كان في اللبان جيشا يحقها • كاحف للمسعود بالسر كوكب